فاعلية أستخدام استراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة في التحصيل وتنمية الذكاء الناجح لدى طالبات الرابع الادبي

ا.م.د : كريم علي شلال

جامعة سامـــــــــــراء كلـــــــــية التربيـــــــــــة

The effectiveness of using the strategy of activating previous knowledge in achieving and developing successful intelligence among fourth literary students

Advance search

By A –M-D: Kareem Ali Shalal

akeil9922@gmail.com

ملخص البحث :

هدف الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية أستخدام أستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في التحصيل وتنمية الذكاء ألناجح لدى طالبات ألرابع ألادبي في مادة ألتاريخ وللتحقق من هدف البحث صيغت الفرضيات الاتية حدد مجتمع ألبحث بطالبات ألصف ألرابع الادبي في ألمدارس ألاعدادية والثانوية ألصباحية المنتظمين في الدوام الرسمي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٠ ، وبصورة قصدية تم اختيار ثانوية الامام للبنات في قسم تربية بلد ، وبصورة عشوائية تم أختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية ، اذ درست وفق أستراتيجية تنشيط ألمعرفة السابقة وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة درست وفق الطريقة الأعتيادية وبواقع (٢٦) طالبة لكل مجموعة , كما أعد ألباحث أختبارا للتحصيل مكونا" من (٢٤) فقرة من نوع الأختيار من متعدد وتبني اختبار الذكاء الناجح الذي اعده ستيرنبرغ ألثلاثي للقدرات والمعد للمرحلة ألثانوية والذي تم تعديله من قبل (العزاوي , ٢٠٠٨) بعد ألتأكد من خصائصه السايكو متريه ، وتم تطبيقه قبليا وبعديا على مجموعتي ألبحث . اظهرت النتائج تفوق طالبات ألمجموعة ألتجريبية التي درست وفق أستراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق ألطريقة الأعتيادية في ألتحصيل وتنمية ألذكاء ألناجح ، وفي ضوء نتائج ألبحث وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .**الكلمات المفتاحية : أستراتيجية , تنشيط ألمعرفة , الذكاء الناجح ,ألتصميم ألتجريبي**

summary

The aim of the current study is to identify the effectiveness of using the strategy of activating previous knowledge in the achievement and development of successful intelligence among the fourth literary students in the history subject, and to verify the goal of the research, the following hypotheses were formulated The current research community was defined by students of the fourth literary grade in preparatory and morning secondary schools who are regular in the official working hours for the academic year 2020-2021, and intentionally, the Imam Secondary School for Girls was chosen in the Education Department of a country, and randomly, Division (A) was chosen as an experimental group, as it was studied according to a strategy Activation of previous knowledge and Division (B) as a control group studied according to the usual method and by (26) students for each group, the researcher prepared an achievement test consisting of (24) items of multiple choice type and the adoption of the successful intelligence test prepared by Sternberg, the triple of abilities, prepared for the secondary stage, which was It was modified by (Al-Azzawi, 2008) after verifying its psychometric properties, and it was applied before and after on the two research groups . The results showed that the students of the experimental group who studied according to the previous knowledge activation strategy excelled over the students of the control group who studied according to the usual method in achieving and developing successful intelligence. In light of the research results, the researcher put a set of recommendations and proposals Keywords : Strategy, activation of knowledge, successful intelligence, experimental design

مشكلة البحث : تعد طرائق تدريس التي يعتمد عليها اغلب مدرسي التاريخ أقل فاعلية في اعداد المتعلم بصورة شاملة معرفيا ومهاريا دون أن يحققوا من خلالها تعلما فعالا ومؤثرا ، فضلا عن ضعف المتعلمين في عمليةألتعلم ، وقلة الاهتمام بالأنشطة مما جعل المتعلم اقل مشاركة في العملية التعليمية معتمدا على الحفظ والتذكر للأشياء واعادة مما تعلمه من الخبرات دون التعمق في مضمونها مما اضعف الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والتقويم وتنمية مهارات الابداع ، لذلك ادى الى انخفاض النتائج في مادة التاريخ او اي مواد اخرى ضمن الحلقات الدراسية و هذا ما دفع اغلب ألمتخصصين في مجال ألعلوم الاجتماعية إلى إعادة النظر في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية لمواكبة التطورات العلمية لأعداد متعلمين يتصفون بقدرة سليمة في التفكير ، لكي يستخدمون عقولهم بدلا من الاعتماد على عقول الآخرين ، مما يتطلب البحث عن أساليب حديثة في التدريس تنمي مهارات المتعلمين العقلية وقدراتهم على التفكير والتعلم ، وتنشيط المنظومة العقلية نحو عمليات أكثر تعقيدا وتحديدا من عمليات الحفظ والاستيعاب والاستظهار التي تعود عليها ، لذلك راى الباحث تجريب أستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة كأحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي قد تسهم في تحسين التحصيل وتنمية الذكاء الناجح لديهم ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الاتي – ما فاعلية أستخدام أستراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة في ألتحصيل وتنمية الذكاء الناجح لدى طالبات الرابع الادبي ؟

اهمية البحث :

يتميز عصرنا الحالي بالثورة العلمية والتكنلوجية من حيث التطور الهائل كما ونوعا للمعارف الانسانية وقدانعكست هذه التطورات على مناهج التاريخ وطرائق تدريسها ، وهذا يتطلب الاهتمام بتنمية قدرات الأفراد وامكاناتهم التي تساعدهم على مواجهةُ الموقف والمشكلات الحالية والمستقبلية, اذ اصبح العقل البشري هو الاستثمار الاول للدول المتقدمة فأقوى الدول هي التي تُحسن عملية استثمار ابنائها (الياسري :٢٠١٠ :٢) . بنظامها التربوي البسيط لأول ظهوره كان يتماشى مع اليسير من العلوم والمعارف التي تراكمت لدى الإنسان,ثم تطورت المعرفة و تعقدت الحياة بالتدريج مع تطور العلم (العناد، ١٩٩٩, ٨) مما أدى ذلك إلى قيام الدول المتقدمة و النامية على حد سواء بتفحص أنظمتها التربوية بحثا عن مواقع الخلل و الاضطراب و القصور. لذلك أولى التربويون في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بالطرائق والأساليب التدريسية ألتي تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية ، لذا يتوجب على المدرس الناجح جعل طلبته يتعلمون ويفكرون في الوقت نفسه ، والتعليم الجيد هو الذي يهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على اكتساب الخبرات واكتشاف الحقائق بنفسه . (نبيل ، ٢٠٠٧ : ١٠٥) لذلك تنوعت أستراتيجيات ألتدريس واساليبها تبعا لتغير ألنظرة الى طبيعة ألتعلم والتعليم من جهة والتحول الى المدرسة البنائية من جهة أخرى والتي تؤكد على بناء المتعلم المعرفه بنفسه وفهمها واستيعابها (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ١٣) يؤكد (West .et ، ١٩٩١) ان هناك تغيرا ملحوظا في التنظيم لدى المتعلمين عند استعمالهم استراتيجيات ما وراء المعرفة ، لذا اصبح من الضروري الأهتمام بهذه الأستراتيجيات في المجال التربوي وتضمينها في المحتوى الدراسي الذي يقدم للمتعلمين والذي يعزز فاعلية التدريس على استخدامها (١٩٩١ : ١٩ ، West.et) ويري (الغامدي ، ٢٠١١) ان أستراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة يعود إلى كونها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف منها ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ، وسهولة فهم المعلومات وتخزينها واسترجاعها ، واستيعاب المعرفة بطريقة هادئة ذات معنى فضلا عن تنظيم الأفكار والمعلومات (الغامدي ، ٢٠١١ : ٣٩-٣٨)) ويعد التاريخ من العلوم ألمهمة التي تشغل حيزا كبيرا في الحياة العامة من خلال الدراسات التاريخية المختلفة في ألكثير من المجالات ألتطبيقية في العلوم الإنسانية والأجتماعية والاقتصادية وغيرها ، فالطلبة بحاجة إلى أساليب تدريس تساعدهم على فهم التاريخ وبيان أهميته لهم لاعدادهم لمواجهة تحديات ألمستقبل من خلال أستخدام ألتفكير ألمنطقي السليم وإصدار الأحكام والفهم العام في تطبيق القواعد والقوانين ، وتعد الأساليب الحديثة المستعملة في ألتدريس من أهم ألعوامل ألمؤثرة في ألتحصيل ألدراسي والاتجاه العلمي نحو المادة (خصاونة وأخرون ، ٢٠٠٠ , ٢٨) ويشير الخوالده (٢٠٠٧) بأن الخبرة تؤكد على أن ارتفاع مستوى التحصيل لدى المتعلمين, وتمثل قاعدة صلبة ومهمة لتعلم الطلبة بقية العناصر الأخرى المكونة للنظام المعرفي, كالمبادئ والقواعد والتعميمات والقوانين والاتجاهات والقيم, وتزداد الخبرة من تعلم المادة التعليمية, ويزيد من تثبيتها في الذاكرة, والبنى العقلية, ويسهم في تفعيل التعلم وانتقال أثرة, كما يجسر الفجوة بين التعلم السابق واللاحق, فضلاً عن إسهامها في تخطيط خبرات المنهج وتنظيمه وتعلمه بسهولة. (الخوالدة,٢٠٠٧,ص٢١٠) ويعتقد الباحث ان أهمية تنشيط ألمعرفة ألسابقة يسمح للمتعلمين ربط ألمعلومات الجديدة بما لديهم من خبرات ومعارف و معلومات سابقة مما يجعل تعلم المعلومات الجديدة وتذكرها من قبل المتعلم أسهل بكثير مع التركيز على الأفكار الرئيسية المهمة وصولا الى الفهم ذو المعنى نظرا لأهمية أستراتيجيات ما وراء ألمعرفة فقد تنوعت الدراسات العربية والاجنبية في مجال ما وراء المعرفة فمنها من اهتمت بالأستراتيجيات الخاصة التي يستعملها المتعلمون في تعلمهم والبعض الآخر اهتمت بالكشف عن عمليات ما وراء المعرفة ومنها ذهبت الى المقارنة بين فاعلية استراتيجيين في تنمية اشكال مختلفة من التفكير ومنها : دراسة (١٩٩٨ ، Fisher) , والتي هدفت الى مقارنة مستويات مهارات التفكير لما وراء المعرفة لدى الأشخاص العاديين والموهوبين والأفراد الذين يعانون من قصور عقلي وترى أن الفرد الذي لديه وعي اعلى لعملية تخزين المعلومات واسترجاعها تصبح لديه قدرة أكبر على تنظيم أفكاره وتوجيهها لتحقيق أهداف محدده وانجاز مهمات معرفية أكثر ، اي لديه قدرة على ألتفكير حول ألتفكير كما أثبتت دراسة (نادية ، ٢٠٠٢) فعالية أستراتيجيات ما وراء ألمعرفة في زيادة تحصيل الطلاب المعلمين بكلية ألتربية في مادة طرائق التدريس العلوم وانتقال اثر التعلم الى ألمواد الأخرى التي يدرسونها . كما أكدت **دراسة (جنان ، ٢٠١٤) فاعلية** برنامج قائم على أستخدام أستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية في مهارات الأداء المعرفي لدى طلاب معهد اعداد المعلمات في مادة العلوم العلمية مقارنة باستعمال اساليب التدريس الاعتيادية ويعد الذكاء من الموضوعات الحيوية التي يهتم بها علماء النفس لارتباطها بميادين الحياة المختلفة ، كما ان التقدم العلمي هو نتاج القدرة الذهنية العالية التي يتمتع بها الانسان والجانب المهم من وظائف القدرة هو الذكاه . (الزغلول وعلي ، ٢٠٠٩ : ٣١٣) ويرى الباحث أن تكون البيئة الدراسية متغيرة ومتجددة باستمرار وغير مملة لتثير في الطالبات الرغبة في الاستكشاف وتنمية الذكاء بجميع انواعه لديهم .

هدف البحث :

. يهدف البحث الى ألتعرف على فاعلية أستراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة في التحصيل وتنمية الذكاء ألناجح لدى طالبات الرابع الادبي

فرضيات البحث :

١ – لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة ألتي ستدرس وفق استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي سندرس وفق الطريقة الأعتيادية في ألتحصيل.

٢ – لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة ألتجريبية ألتي ستدرس وفق أستراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق ألطريقة الأعتيادية في تنمية الذكاء الناجح.

حدود البحث : .

– **الحدود ألمكانية** – المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للطلاب في قضاء بلد التابع الى المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٠–٠٢١ ٢

– **الحدود البشرية** : طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية الامام للبنات في قضاء بلد للعام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١

– **الحدود الزمانية** : الفصل الاول الدراسي للعام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١

تحديد المصطلحات :

اولاً: الفاعلية **Effectiveness عرفها كل من:**

١– **(نبهان,٢٠٠٨)** بأنها " العمل الذي له اثر ايجابي ". (نبهان,٢٠٠٨:ص٣٧)

٢–**(الخليفات,٢٠١٠)** بأنها " القدرة على تحقيق الهدف, والوصـــول الى النتائج التي تم تحديدها مســـبقاً". (الخليفات,٢٠١٠: ١١٣)

وتبنى الباحث تعريف نبهان (٢٠٠٨) لمفهوم الفاعلية كتعريف نظري . **التعريف الاجرائي للفاعلية:** هو الاثر الذي تحدثه الأنشـــطة ألمعرفية والتعليمية الصفية لدى طالبات عينة البحث بمادة التاريخ المقررة للصف الخامس الادبي .

. اولا / استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة : عرفها كل من

– (قطامي , ٢٠١٣) " هي احدى الاستراتيجيات الفعالة في تعليم مهارات ما وراء ألمعرفة ألتي تساعد الطالب على نقل مهمات تعليمية مشابهة وتصبح جزءاً من مهاراته وتقوم هذه الاستراتيجية على أن المتعلم ينشئ معاني جديدة ، ويتعلمها بشكل افضل اذا نشط معلوماته السابقة اثناء تفاعله مع النص القرآئي " . (قطامي , ٢٠١٣ : ٩٤)

–**(الغامدي ، ٢٠١١) بانها /** " استراتيجية تقوم على أساس قيام الطلبة بمجموعة من المهام او الخطوات قبل واثناء وبعد الانتهاء من التعلم لربط معلوماتهم السابقة بالجديدة حول موضوع التعلم " (الغامدي ، ٢٠١١ : ١٤)

–**وتبنى الباحث تعريف الغامدي (٢٠١١)** كتعريف نظري . عرفها الباحث اجرائيا بانها : استراتيجية تدريس استخدمها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية لمادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الادبي والتي تساعدهم في تكوين المعرفة بانفسهم من خلال ممارستهم للأنشطة العلمية في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية والتي تقاس من خلال اختبار الذكاء الناجح واختبار حب الاستطلاع

١– **ثانيا : التحصيل وعرفها كل من :**

ج – (العبسي ، ٢٠١٠)

١– (طريقة منظمة لتحديد مستوى التحصيل المتعلمين لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية) (العبسي،٢٠١٠: ١٧٦)

٢– (علام ، ٢٠٠٩) بأنه : (الأنجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف ، أو أنه المعرفة المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة ، وتتمثل في درجات الاختبار أوالعلامات التي يضعها المدرس . (علام ، ٢٠٠٩ : ٥٥) .**وتبنى الباحث تعريف العبسي (٢٠١٠)** لمفهوم التحصيل كتعريف نظري .**يعرفه الباحث إجرائيا بأنه :** (مقدار ما اكتسبه طالبات عينة البحث من مادة التاريخ بعد مرورهم بخبرات تعليمية مختلفة مقاسا من خلال اختبار أعدة الباحث لهذا الغرض)

ثانيا: الذكاء الناجح : عرفه كل من :

– أبو رياش وزهرية (٢٠٠٧) : بأنَّه (قدرة الفرد على تحقيق الأهداف وفق معايير معينة أو خاصة, وذلك ضمن السياق الاجتماعي, والثقافي, الموجود فيه ذلك الفرد, أي أنَّ الفرد يضع أهدافه و يعمل على تحقيقها بما يتلائم مع السياق الاجتماعي و الثقافي الموجود فيه, ويتكون الذكاء الناجح من الذكاء التحليلي, والإبداعي, و العملي). (أبو رياش وزهريه, ٢٠٠٧, ٣٨٧)

١. (Sternberg ستيرنبرغ) (2009): بأنَّه (مواجهة الفرد لمشكلة ما, سواء أكانت مشكلة تعليمية أو حياتية واستخدامه الناجح للقدرات الثلاث التحليلية, والإبداعية, والعملية لحلها). (Sternberg، 2009،113).

–ويتبنى الباحث تعريف (ستيرنبرغ ، ٢٠٠٩) لمفهوم الذكاء الناجح كتعريف نظري ٠

ويعرفه الباحث اجرائيا بانه : انه الارادة الاساسية التي يحصل عليها الطالبات من خلال اجابته على اختبار الذكاء الناجح وايصال الطالبات الى حل مشكلات الدراسية والحياتية باستعمال القدرات التحليلية .

سادساً / التاريخ

عرفه كل من :–

–بثاك (2003) بأنه: سرد لإحداث وتطورات الماضي او عملية حساب منهجية لتقدم ونشوء الأمم أو هو عملية حساب نمو الإنسان منذ أن وجد على وجه الأرض أو هو سجل يبين ما فعله الفكر الإنساني. (Pathak,2003,p2)

–الطيطي (٢٠٠٨) بأنه :" سجل للحوادث يسعى إلى محاولة معرفة ما فعله الإنسان وما فكر به أو تطلع إليه منذ وجوده في هذا الكون , فهو والحالة هذه دراسة سيرة الإنسان بكل أبعاده ألسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ,أي أنه وثيقة لإحداث الماضي". (الطيطي, ٢٠٠٨, ص٢٦) **وتبنى الباحث تعريف الطيطي (٢٠٠٨)** لمفهوم التاريخ كتعريف نظري .

–**أما التعريف الإجرائي للباحث** :هي المادة ألعلمية التي يتم تقديمها عن طريق الكليات المختصة بها لتؤهل متعلميها للعمل في مجال تدريس التاريخ في إحدى المراحل ألمتوسطة او الثانوية .

الفصل ألثاني : خلفية نظرية :

تعد انظمة التعليم المتطورة مهمة شاملة لاتقل اهمية وشمولا عن المعركة التي تتضمن خطط , واهداف , تراعي من خلالها ضرورة أن يكون المتعلم خاضعا إلى بعض الخبرات والدراسات التجريبية والتي من خلالها يمكن تحديد مستويات مهارية ومعرفية ينبغي أن يمتلكها المتعلم ليتحقق من خلالها التميز ، والوصول الى هذه المستويات في التفكير ، فمن مستلزمات النجاح معرفة المتعلم الخاصة بنفسة وقدرته ، وبالمهمة التي يقوم بها ستراتيجياً لمعالجة هذه ألمهمة ، ومعرفة المتعلم بعملياته المعرفية ونتائجها اي ادرا كه لما وراء معرفته (جنان , ٢٠١٤ : ١٩٦) يرى (أوزيل) في نظريته التعلم اللفظي ذي المعنى على المدخل المعرفي حيث اعطى لمفهوم البيئة المعرفية عند التعلم اهمية خاصة مؤكدا على أن التعلم ياتي عن طريق تنظيم المعلومات الجديدة في نظامهم التسجيلي , للأفكار والمعلومات يعتمد على كفاية البنية المعرفية من مفاهيم وافكار فرعية تتدرج تحت مفاهيم وافكار اكثر عمومية وشمولا , (قطامي , ٢٠١٣: ٣٣٧)

مفهوم ما وراء المعرفة

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة ألتفكير في ألتفكير في بداية السبعينات من القرن الماضي ليضيف بعداً جديدا في مجال علم النفس التربوي ويعني هذا (المفهوم المعرفي Knewledge) ٠ ويفتح افاقا للمعرفة ، (التفكير Thinking) او التفكر في التفكير ، التعلم (Loaming) ، السيطرة والتحكم والتعلم (controlcing) . (عفانة والخزندار٢٠٠٧: ١٢٢) **ويعد مفهوم ما وراء المعرفة ضمن سياق نظرية معالجة المعلومات ويرجع سبب تطوير هذا** المفهوم الى الباحث المعرفي فلافل (١٩٨٧ , Flavell) واذ ركز في دراسته على تحسين قدرة الأطفال على التذكر من خلال مساعدتهم على التفكير في المواقف التي يواجهونها ، ومن ثم توظيف الأستراتيجيات التي من شأنها تطوير التذكر لديهم وسمي هذا ألنوع من التفكير في البداية مصطلح ما وراء الذاكرة (Meta Memory) وبعد ذلك توسيع هذا المفهوم ليدخل مجالات أخرى من البحث والدراسة (ابو جادو ومحمد ٢٠٠٧٠ : ٣٤٣)

مكونات ما وراء المعرفة :

. يصنفها (عفانة ونائلة ٢٠١٤٠) الى مكونين :

١ – **الوعي الذاتي بالمعرفة** ، ويشمل ثلاثة أنواع رئيسية في ألمعرفة :

أ– **المعرفة المفاهيمية** ، وتتضمن (ألوعي بالمفاهيم ، ألوعي بالمصطلحات ، ألوعي بالرموز ، والوعي بالقوانين) .

ب المعرفة الاجرائية / والتي تتضمن (ادراك خطوات ، معرفة نماذج ، معرفة حلول ، معرفة تراكيب) .

ج- **المعرفة السياقية** / والتي تتضمن (الرعي بالشروط ، ادراك أسباب ، أعطاء مبررات ، تحديد معايير ، حل مشكلات)

٢ - **التنظيم الذاتي للمعرفة : ويشمل : .**

أ- **ادارة المعرفة** / ويتضمن (تحديد استراتيجيات ، وضع خطط ، بناء خطوات ، ادراك علاقات + تهيئة ظروف)

ب-تقويم المعرفة / ويتضمن : (تعديل ألنمط ، تبديل أستراتيجية ، تحسين سباق ، التأكد من الحل) . ج- **تنظيم المعرفة** / يتضمن : (اعادة مخطط ، تعديل نتاجات ، توضيح اخطاء ، عمل معالجات ، تنظيم تفكير) . (عفانة ونائلة ، ٢٠١٤ : ١٣٩-١٤٢)

. استراتيجية تنشيط المعرفة ألسابقة :

تعد هذه الاستراتيجية احدى استراتيجيات ما وراء ألمعرفة , وتجعل المعرفة السابقة محور الارتكاز التي ترتكز عليه المعرفة الجديدة والتي تقوم على التعلم المعرفي حيث يكون المتعلم نشطا من خلال المعلومات الجديدة نتيجة الخبرات المهمة والتي اشارت اليها نتائج البحوث التربوية التي أجريت حول قدرة هذه الاستراتيجية في تحسين ما تتعلمه من خلال صياغة الأهداف والتخطيط والتدريب والمقارنة والفهم وتفاعلهم مع اي موضوع يطرح (قطلمي ٢٠١٣: ٣١٤) ويشير (قطامي وآخرون , ٢٠٠٠) ان المتعلم يعتمد على المعرفة السابقة من خلال الربط بين الخبرات ألسابقة والخبرات الجديدة ، ولا يمكن اقامة الروابط بين المعارف من خلال الاعتماد فقط على ما تم تخزينه من معارف وخبرات في الذاكرة ، بل تعتمد أيضا على استخدام المعرفة واعطائها صفة الحيوية والتنشيط وتغيير بنية تركيبها لكي تصبح ملائمة للمواقف التعليمية الجديدة . (قطامي واخرون ,٢٠٠٠: ٢٦٢) ويرى (اوزبل) ان الموقف التعليمي ذا المعنى يجب أن يتوفر فيه شرطان أساسيان هما أولا : ان يكون المتعلم مهيا لمثل هذا النوع من التعلم ويكون لديه اتجاه قوي يدفعه إلى فهم التطبيقات المقدمة له وربطها بالتعلم السابق

وثانيا :ان تكون المادة المتعلمة ذات معنى عند المتعلم ولها ارتباط بالمعلومات التي سبق تعلمه . (ابو رياش ، ٢٠٠٧ : ١٢٥)

مراحل تطبيق أستراتيجية تنشيط المعرفة ألسابقة :

١- **مرحلة ما قبل التعلم** : يقوم المتعلم في هذه المرحلة بالقاء نظرة سريعة او فكرة عامة عن المحتوى لمعرفة المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية التي يتضمنها الموضوع وتحديد ما يعرف عن الموضوع وما يتصل به وبعناصره لمحاولة الربط بين المعرفة السابقة التي لديه وما يحتوي الموضوع من أفكار جديدة .

٢- **مرحلة اثناء التعلم** : في هذه المرحلة يقوم المتعلم باسترجاع المعرفة السابقة ، وتحديد كيفية تطبيقها في ألمواقف الجديدة لتأكيد ألتعلم الجديد وتثبيته في ألبنية المعرفية مع تصحيح المعلومات التي تظهر أنها لم تكن دقيقة .

٣- **مرحلة ما بعد التعلم** . يقوم المتعلم بتقديم مدى فاعلية استخدام معارفه السابقة لإيجاد العلاقات والروابط بين مايعرفه وما يريد أن يعرفه ، والتأكد من فهمه للموضوع من خلال تطبيق ما تعلمه في مواقف أخرى فضلا عما تعلمه بشكل شفهي عن محتوى الموضوع (محمد, ٢٠١٠ :٢١٩) ويعتقد الباحث أن المعرفة تساعد المتعلم على استخدام عملياته العقلية التي تعلمها كي يحقق فهما واستيعابا ويكون أكثر قدره على حل مشكلات من خلال استخدامه مهارات ما وراء المعرفة التخطيط والتحكم والتقييم.

نظرية الذكاء الناجح :. اولا : التعريف بالنظرية:

في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي شهدت النظريات التربوية, والتعليمية, الحديثة تطوراً نسبيا في ميدان الذكاء ، والتي انتشرت مؤخرا من خلال جهود (روبرت مستير نبرغ) صاحب هذه النظرية ، لذلك ظهرت الحاجة الملحة إلى استخدام هذه النظريات بشكل تطبيقي واقعي, وذلك تلافياً للفجوة القائمة بين ما نعلمُهُ, وما نوظفُهُ,ونستخدمُهُ في حياتنا اليومية, اذ أنَّ التعلُّم غرضٌ سامٍ لا يستهدف القراءة, والكتابة, والاطلاع فحسب, بل هو طريق سهل للنجاح في الحياة, ومن هنا نجد أنَّ التعلُّم هو المسار الذي يفترض أن يخلق البيئة الخصبة لاكتشاف القدرات, والمؤهلات الكامنة لدى الفرد، ومن أهم النظريات التي ظهرت حديثاً وطورت مفهوم الذكاء الإنساني هي نظرية ألذكاء الناجح للعالم ستيرنبرغ من هنا يمكن القول ان الذكاء ما هو إلاّ نظام إنساني متكامل يشتمل على القدرات اللازمة للنجاح في سائر مواقف الحياة, والشخص المتمتع بهذا الذكاء هو شخصٌ قادرٌ على تحديد نقاط القوة،والضعف لديه, كما أنَّه قادرٌ على تحقيق التوازن النفسي, والجسدي, والعقلي لديه. (Sternberg,2005, 105)

ثانيا : مكونات نظرية ألذكاء الناجح:

١. ألذكاء ألتحليلي ويُعرَّف بأنَّه: (الذكاء المستعمل في تحليل الموقف إلى عناصره المكونة له, وفي إطلاق الأحكام، والتقويم, وإجراء المقارنات بين المتناقضات, والذي يُمكِّن المُتعلِّم من معرفة الخصائص المكونة لموقف معين وفق ما هو عليه الموقف بالصورة الصحيحة).

٢. الذكاء العملي بأنَّه: (يتمكن المتعلِّم من خلال الذكاء تكييف، وتشكيل البيئة التي يعيش فيها, ويمكِّنه من الاختيار السليم بين الأشياء في الحياة اليومية باذ تتكوّن لديه الخبرة لتحقيق توافقه مع البيئة, وتشكيل سلوكه على نحو ملائم للمواقف التي يمرُّ بها, وتتولَّد لديه القدرة على حلِّ المشكلات).

٣-الذكاء الإبداعي بأنَّه: (الذكاء الذي يستطيع المُتعلِّم من خلاله إيجاد أشياء غير مألوفة, ويتضمن الاختراع, والاكتشاف, والتخيُّل, ويستطيع المتعلِّم من خلال الذكاء الإبداعي تجاوز المعلومات المقدَّمة إليه من الموقف, وتوليد الأفكار الجديدة عالية الجودة. (الوقفي, ١٩٩٨: ٥٢٥-٥٢٦).

التوظيف التربوي لنظرية الذكاء الناجح:

تحاول هذه النظرية أن تُعالج إشكاليات قديمة تمس النظام التعليمي, منها وجود مجموعة من الحاصلين على معدلات أكاديمية عالية لكنَّهم غير قادرين على التأقلم وفقاً لمتطلبات الحياة العملية وطبيعتها, أو أنَّهم لا يستطيعون تحقيق التميُّز المتوقع منهم بحسب ما هو وارد في شهاداتهم, ووثائقهم التربوية, وكذلك عدم قدرة الخريجين بشكل عام على ألتوائم مع متطلبات سوق ألعمل, والحاجة الفعلية لإعادة تأهيلهم. (Sternberg,1998b,28).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته :

اولا: منهج البحث:اتَّبع الباحث المنهج التجريبي لبحثه, إذ يُعدُّ أكثر دقةً وكفاءةً, لذى يُعدُّ البحث ألتجريبي من أقرب ألبحوث صلاحية لحلِّ ألمشكلات بالطريقة العلمية والتعليمية ، لتطوير بيئة التعليم وأنظمته المختلفة. (ملحم, ٢٠٠٠: ٢٨٨).

ثانيا : **التصميم التجريبي** :أن التدريس وفقآ لستراتيجية تنشيط ألمعرفة السابقة يمثل (ألمتغير المستقل) للتجربة بينما يمثل التحصيل والذكاء الناجح (المتغيرات التابعة) ، لذا اختار الباحث ألتصميم التجريبي ذو ألضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة الملائمته لهذا البحث والمخطط (١)الآتي يوضح ذلك: التصميم التجريبي لمجموعتي البحث ذات الأختبار القبلي والبعدي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبيه	لتاريخية السابقة اختبار الذكا القبلي	راتيجية تنشيط المعرفة السابق	اختبار التحصيل ختبار ألذكاء الناجح البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثالثا : مجتمع البحث وعينته : يمثل مجتمع البحث طالبات الصف الرابع الادبي المنتظمين في الدوام النهاري للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ في المدارس الثانوية والاعدادية في قسم تربية بلد التابع إلى المديرية العامة لتربية صلاح الدين ، وبصورة قصدية تم اختيار طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية الامام للبنات التابعة الى قسم تربية بلد في الكورس الاول للعام المذكور اعلاه والبالغ عددهم (٥٢) طالبة وبصورة عشوائية ايضا تم توزيعهم الى شعبتين ، شعبة (أ) كمجموعة تجريبية تدرس على وفق أستراتيجية التنشيط وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية .

رابعا : تكافو مجموعتي البحث : ان من اهم الأمور التي يقوم بها الباحث عند قيامه بالتخطيط لأجراء بحثه هو ضبط جميع العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع (محجوب ، ١٩٨٥ : ٢٤٤) . وعلى الرغم من الأختيار العشوائي للمجموعتي البحث الا ان احتمالية عدم تكافئهما امر وارد ، لذا حرص الباحث على بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة ، وبعد ان جمعت البيانات المتعلقة بدرجاتهم في اختبار المعلومات السابقة ودرجاتهم في اختبار التحصيل والذكاء الناجح تم تثبيت المعلومات الاتية :

١-**أختبار ألمعلومات السابقة** : لغرض ألتكافؤ في هذا المتغير ، تم اعداد اختبار من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل في مادة التاريخ مؤلف من (٢٠) فقرة اختبارية تعطي المعلومات التي سبق ان درسها ألطالبات في السنوات ألدراسية السابقة التي لها علاقة بموضوعات المادة ألتي ستدرس اثناء التجربة ، وبعد عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين للتحقق من سلامته بالاعتماد على نسبة اتفاق ٨٠

% فأكثر من أرائهم وبالاعتماد على اختبار (t – test) لعينتين مستقلين ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية ، اذ بلغت القيمة ألتائية المحسوبة (٠.٠٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢.٠١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠) وهذا يعني تكافر المجموعتين احصائيا في درجات اختبار المعلومات التاريخية السابقة والجدول (٢) يوضح

الاختيار (t – test) درجات طالبات مجموعتي البحث في المعلومات السابقة في مادة التاريخ

ألمجموعة	ألعدد	توسط ألحسابي	نحراف أمعياري	درجة الحرية	ألقيمة التائية		لالة الأحصائي
					نيمة ألمحسوبي	يمة الجدولي	
ألتجريبية	٢٦	١٢.٣٤٦	٣.٣٤٦	٥٠	٠.٠٨	٢.٠١١	غير دالة

اختبار الذكاء الناجح القبلي / اعتمد الباحث اختبار روبرت ستيرنبرغ (R.sternberg) ألثلاثي القدرة الذي اعد للمرحلة ألثانوية والذي تم تعريبه وتعديله من قبل (ألعزاوي ، ٢٠٠٨) ، وطبق على طلاب المرحلة الاعدادية في المدارس العراقية ، وبعد التأكد من خصائصه ا لسايكومتريه ، اذ طبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، قبل البدء بتطبيق التجربة , وبعد أن جمعت استجابات الطالبات عولجت البيانات احصائها بالاعتماد على الاختبار (t – test) لعينين مستقلين وتبين أن ألقيمة التائية ألمحسوبة (٠.٢٧٩) و هي اقل من ألقيمة الجدولية ألبالغة (٢.٠١١) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك **الاختيار (t – test) درجات طالبات مجموعتي البحث في الذكاء ألناجح القبلي**

المجموعة	العدد	توسط الحسابي	حراف المعيار	درجة ألحرية	القيمة ألتائية		لالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	١٦.٥٩٧	٤.٨	٥٠	٠.٢٧٩	٢.٠١١	غير دالة

رابعا : مستلزمات ألبحث تحديد المادة ألعلمية : حددت ألمادة ألعلمية بالفصول (الفصل الأول : مفهوم الحضارة والمدينة والثقافة ، الفصل الثاني : حضارة ألعرب قبل الأسلام ، الفصل الثالث : ألمؤسسات الأدرية , الفصل ألرابع : القضاء) من كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي المعتمد للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ **الكورس الاول**

٢- **الاغراض السلوكية** / تم صياغة (١١٢) غرضا سلوكيا اعتمادا على ألمادة ألدراسية التي تم تحديدها وفقا لتصنيف بلوم المعرفي ، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه ، وبعد الأخذ بارائهم ومقترحاتهم ثم استبدال وتعديل البعض منها حتى أخذت صيغتها ألنهائية .

٣- **اعداد الخطط التدريسية** / في ضوء المحتوى التعليمي للفصول (الأربعة الأولى) من كتاب التاريخ للصف ألرابع الادبي وعلى ضوء الأغراض السلوكية المستنبطة ، تم اعداد (٣٠) خطة تدريسية للمجموعة ألتجريبية التي درست على وفق استراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة ومثلها للمجموعة ألضابطة التي درست على وفق ألطريقة الأعتيادية ، وتم عرضها على بعض الخبراء والمختصين حتى اخذت نسبة أتفاق أكثر من ٨٠ % من المحكمين لتأخذ صورتها النهائية

- خامسا : ادوات البحث:

ا -**الاختبار التحصيلي** : قام الباحث بإعداد اختبار مكون من (٢٤) فقرة أختبارية من نوع متعدد بالاعتماد على الأغراض السلوكية التي حددت سابقا وتضمنت كل فقرة أربعة بدائل احداهما صحيح والأخرى خاطئة اذ تعطى درجة واحدة للإجابة ألصحيحة وصفر للإجابة ألخاطئة وبذلك بلغت درجة الاختبار الكلية (٢٤) درجة

صدق الاختبار : أن الاختبار ألصادق هو الأختبار القادر على قياس الصفة اوالسمة ألتي وضع من أجلها

وللتحقق من صدق الأختبار أعتمدت الخطوات الآتية

أ- **الصدق الظاهري** : أن افضل وسيلة للتثبت من ألصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من ألمحكمين بتقدير مدى تحقيق فقرات الاختيار اللصفة التي يراد قياسها (Ebol,1972,11) لذلك قام ألباحث بعرض فقرات الأختبار على عدد من ألمحكمين في التاريخ وطرائق تدريسها والقياس و التقويم والمناهج ومدرسي مادة التاريخ للمرحلة للتحقق من مدى صلاحية الفقرات ومدى صحة صياغتها وأنسجامها مع الغرض الذي وضعت من اجله وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم التعديل بعض الفقرات حتى أخذت صيغتها النهائية وبنسبة اتفاق أكثر من (٨٠ %)

ب - **وضوح تعليمات الاختيار وفقراته** : طبق الاختبار على عينة استطلاعية (٧٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية الامام للبنات التابعة لمديرية ألعامة التربية صلاح ألدين للكشف عن مدى وضوح تعليماته والاطلاع على فقراته وحساب الوقت المناسب للإجابة عليه ، واشرف الباحث على تطبيق الاختبار بنفسه . وبعد تصحيح الإجابات رتبت درجات الطالبات تنازليا ، وتم أخذ أعلى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة العليا وأدنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ثم أجريت عليها ألتحليلات الأحصائية الآتية

معامل صعوبة الفقرات : تم استخدام معادلة معامل ألصعوبة للفقرات ألموضوعية ، ووجد انه يتراوح بين (٠’٢٧ –٠’٧٧) ، لذا كانت الفقرات جيدة ومقبولة .

قوة تمييز الفقرات : تم استخدام معادلة التمييز ووجد قيمتها تتراوح بين (٠.٣١ –٠’٧٠) ولذا تعد فترات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها ألتمييزية .

ثبات الاختبار : تم استخدام معادلة (كيودر / ريتشاردسون – ٢٠) لحساب ثبات الأختبار ووجد انه يساوي(٠,٨٦) وهي قيمه عاليه تشير إلى كون الاختبار يتمتع بثبات عال

٢- **اختبار الذكاء الناجح** : لتحقيق أهداف البحث الحالي تبني الباحث اختبار ستيرنبرغ الثلاثي القدرات والذي تم تعريبه وتعديله من قبل (العزاوي – ٢٠٠٨) والمطبق على البيئة العراقية والمتكون من (٣٦) سؤالا من نوع الاختيار من متعدد موزعة على (٩) اجزاء كل (٣) اجزاء تقيس نوعا من أنواع القدرات الثلاثة ، اذ تقيس الاجزاء (١،٢،٣) القدرات التحليلية والاجزاء (٤ ، ٥ ، ٦) القدرة العلمية اما الاجزاء (٧ ٨٠ ، ٩) تقيس القدرة الابداعية بواقع (٤) اسئلة لكل جزء اذا يتكون كل جزء من الجملة او رسوم يعقبها (٤) اجابات محتملة على المتعلم أن يختار اجابة واحدة منها علما أن أحدى هذه الاجابات صحيحة والثلاث الأخرى خاطئة ، أما الجزء العاشر من الاختبار والذي يتضمن أسئلة مقاليه فقد تم استبعاده من الاختبار .

تعليمات التصحيح : صحح اختبار الذكاء الناجح والذي يتكون من (٣٦) فقرة وفقا للاتي :

تعطى درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر لكل اجابة خاطئة على سؤال من اسئلة الاختبار وبذلك تكون الدرجة الكلية للإختبار (٣٦) درجة كاعلى درجة و (صفر) كاقل درجة وبمتوسط نظري (١٨) درجة وللتأكد من صدق الاختبار ثم عرضه على مجموعة من ألمحكمين من ذوي الأختصاص في ألعلوم ألتربوية والنفسية ، وطلب منهم ألتأكد من الفقرات والرسوم والاشكال وتقدير مدى صلاحيتهاوملائمتها لقياس كل نوع من انواع القدرات الثلاث الذي اعتمدت لقياسها وبناءا على أرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض المصطلحات اللغوية وبذلك تم استخراج الصدق للاختبار بعد أن تم الاتفاق بين المحكمين بنسبة % ١٠٠ ومن خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تم استخراج الوقت اللازم للإجابة على فقرات الاختبار (٦٠) دقيقة ولاستخراج ثبات الاختبار اختيرت عينة من (٣٠) طالبة من خارج عينة ألبحث أختيرت بالطريقة ألعشوائية وقد تم حساب ثبات الأختبار عن طريق ألتجزئة ألنصفية وبعد حساب معامل أرتباط بيرسون بين نصفي درجات الاختبار وجد انه يساوي (٠.٨٢) وباستعمال معادلة سبيرمان التصحيحية وجد أن معامل الثبات (٠’٩٠) لذا بعد معامل ثبات مقبول لدى الباحث

١- طبق الباحث تجربته على طالبات مجموعتي البحث بدءا من بداية ألفصل ألدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

٢ - قام ألباحث بإجراءات ألتكافؤ بين المجموعتين قبل بدء التدريس

٣- باشر الباحث بالتدريس الفعلي في ثانوية الامام للبنات في يوم الاحد موافق ١١ / ١٠ / ٢٠٢٠ وبواقع ثلاث حصص أسبوعيا لكل مجموعة .

٤- درس الباحث طالبات مجموعتي البحث بموجب الخطط التدريسية المعدة وفقا لاستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة للمجموعة ألتجريبية والخطط التدريسية المعدة وفقا للطريقة الاعتيادية للمجموعة ألضابطة

٥ ، أنهي ألباحث تجربته في يوم الاحد ألموافق ٢٧ \ ١٢ \٢٠٢٠ والتي امتدت على مدى الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

٦ - بعد انتهاء ألتجربة تم تطبيق الاتي :

ا - أختبار ألتحصيل البعدي يوم الخميس الموافق ٣١ / ١٢/ ٢٠٢٠

ب- اختبار الذكاء الناجح يوم الاحد ألموافق ٣/ ١/ ٢٠٢١ بعد ذلك تم تصحيح الاجابات وفق المفتاح التصحيحي المعد لكل جداول خاصة وتم معالجتها احصائيا

ألفصل الرابع . عرض ألنتائج وتفسيرها :

فيما يتعلق بالفرضية الأولى :(لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ألتي درست وفق استراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق ألطريقة الاعتيادية في التحصيل) . وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصانيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الدرجات على اختبار التحصيل تم التوصل للأتي .: جدول (٤)نتائج الاختبار (t test) لدرجات مجموعتي ألبحث في أختبار ألتحصيل

ألمجموعة	ألعدد	م/ الحسابي	حراف المعيار	درجة ألحرية	ألقيمة ألتائية		لالة الاحصائية
					ألمحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	١٨,٤٥١	٢,٢٧٧	٥٠	٤,٦٢١	٢,٠١١	دالة

ومن خلال الجدول اعلاء يتضح أن الفرق دال أحصائيا في الاختبار التحصيل ولصالح ألمجموعة التجريبية درست وفق استراتيجية تنشيط ألمعرفة السابقة ، اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة ٤,٦٢١ وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠) وفيما يتعلق بالفرصة الثانية (لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط جات طالبات ألمجموعة ألتجريبية التي درست وفق أستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة ودرجات طالبات ألمجموعة ألضابطة التي درست وفق ألطريقة الأعتيادية في الذكاء الناجح) .وللتثبت من صحة هذه الفرضية ، تم حساب درجات طالبات كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الناجح ومعالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التاني لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجات الطالبات في اختبار الذكاء الناجح وكما في الجدول الاتي جدول (٥) **الأختيار (t – test) درجات الطالبات لمجموعتي ألبحث في اختبار ألبعدي للذكاء الناجح**

المجموعة	العدد	م/ الحسابي	حراف ألمعيار	درجة ألحرية	ألقيمة ألتائية		صائية عند مست
	٢٦	٢٣,١١٥	٥,١٩	٥٠	٤,١٥٨	٢.٠١١	داله

. ومن الجدول اعلاء تبين أن الفرق دال احصائيا ولصالح ألمجموعة ألتجريبية ، اذ كانت ألقيمة ألتائية المحسوبة (٤,١٥٨) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢٬٠١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة

تفسير النتائج :

أن طريقة تقديم المادة العلمية وفق استراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة اعطى للمتعلم الدور الايجابي من خلال استخدام مهارات ألتفكير مما أتاح المجال له في ألتفكير والتأمل والمناقشة اثناء عملية التعلم مما سهل له اكتساب المعلومات وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على اكتشاف الحقائق من خلال ربطها بالمعلومات السابقة التي يمتلكها ومن خلال تفاعل المعلومات الجديدة مع المعلومات الموجودة في البنية المعرفية معا ينتج عنه مفهوما جديدا في البنية المعرفية واتاحة له الفرصة للمرور بخبرات تعليمية ، كما ان مراحل هذه الاستراتيجية شجعت المتعلم على وضع الأهداف وتنظيم المعارف وفهم المادة التعليمية وتطبيدق ما تعلمة في مواقف جديدة والقدرة على ربط الجانب المعرفي بالجانب المهاري مما ادى ارتفاع المستوى المعرفي للمتعلم ، ويعتقد الباحث ان التعلم وفق هذه الاستراتيجية تعلم نشط وايجابي يتم

اثناء عملية التعلم ، ولما لها من دور فاعل عكس الطريقة الاعتيادية التي بقي فيها دور المتعلم محدودا في تلقي المعلومات جاهزة و من قبل المدرس مما ادى الى تعلم استظهاري ، كما اتاحت هذه الاستراتيجية للمتعلم التعبير عن مشاعره والاقبال على الدراسة ومضاعفة النشاط الذاتي مما أدى إلى هذا النمو الملحوظ وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب المجموعة التجريبية وزيادة فاعليتهم وايجابيتهم اثناء الدرس

الأستنتاجات :

في ضوء ألنتائج تم التوصل للاتي

١- التدريس وفق أستراتيجية تنشيط ألمعرفة السابقة ساهم في زيادة التحصيل لدى طالبات ألمجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية .

٢- ألتدريس وفقآ لستراتيجية التنشيط ساهم في زيادة ألذكاء ألناجح لدى طالبات ألمجموعة ألتجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي اوصى الباحث بالاتي :

١- استخدام استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تدريس مادة التاريخ من قبل مدرسي المادة لما لها من أثر في التحصيل وتنمية الذكاء الناجح لدى المتعلمين .

٢- ضرورة تبصير مدرس مادة التاريخ في اختبار الذكاء الناجح وتطبيقه على طلبته والاهتمام بتنميته

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل اخرى وفي مواد دراسية أخرى .

٢- اجراء دراسات أخرى لمعرفة فاعلية أستراتيجية تنشيط ألمعرفة ألسابقة على متغيرات اخرى كالدافعية والميول والاتجاهات

المصادر :

١. ابو جادو ، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل ، ٢٠٠٧ ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٢. ابو رياش ، حسين محمد ، ٢٠٠٧ ، التعليم المعرفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

٣. الياسري, سحر داود, (٢٠١٠) : "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات " , كلية التربية ابن الهيثم /جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة

٤. أبو رياش, حسين و زهرية عبد الحق. علم النفس التربوي للطالب الجامعي و المعلم الممارس, ط١, دار المسيرة للطباعة و النشر, عمَّن الأردن, ٢٠٠٧م.

٥. الخليفات, عصام عطا الله,٢٠١٠, تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن,ط١.

٦. الوقفي, راضي. مقدمة في علم النفس, ط٣, دار الشروق, عمّان, ١٩٩٨م.

٧. الزغلول ، عماد عبد الرحيم وعلي الهنداوي ، ٢٠٠٩ : مدخل الى علم النفس , ط٥, دار الكتب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .

٨. زيتون , عايش محمود ، ٢٠٠٧ ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٩. الطيطي , محمد عيسى , (٢٠٠٨) التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها , دار عالم الثقافة , عمان , الأردن.

١٠. العزاوي ، رحيم يونس ، ٢٠٠٨ ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن . ١٢٣

١١. العناد ، مجذاب بدر، ***الدراسات العليا وأثرها في تطوير التعليم العالي في الوطن العربي*** ، ***مجلة الأستاذ***، العدد ١٥،ج٢،جامعة بغداد ، كليةالتربية/ ابن رشد،.١٩٩٩ .

١٢. عفانة عزو اسماعيل ونائلة نجيب الخزندار ، ٢٠٠٧ , التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان

١٣. ، ٢٠١٤ ، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٤. الغامدي ، علي عوض محمد ٢٠١١٠ : فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

١٥. العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن

١٦. الخوالدة, محمد محمود(٢٠٠٧), أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي, ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان,الأردن.

١٧. قطامى يوسف ونايف قطامي ونرجس حمدي ، ٢٠٠٠ ، تصحيح التدريس ، ط١ ، دار الفكر – عمان

١٨. قطامي, يوسف,(٢٠١٣) : **استيراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**_, ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

١٩. محجوب ، وجبه ، ١٩٨٠ ، طرق البحث العلمي ومناهجه ، مطبعة جامعة الموصل ، بغداد

٢٠. محمد ,امال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٠) استرتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)دار الكتب الجامعي, العين

٢١. ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ٢٦

٢٢. نبهان, يحيى محمد,٢٠٠٨, مهارة التدريس, دار اليازوردي العلمية للطباعة والنشر, عمان, الاردن.

٢٣. نادية سمعان لطف الله ، ٢٠٠٢ ، " تنمية مهارات ما وراء المعرفة واثرها في التحصيل وانتقال اثر التعلم لدى الطالب المعلم خلال مادة طرق التدريس " ، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للتربية العلمية وثقافة المجتمع ، فندق بالما ابو سلطان ، ٢٨– ٣١يوليو ، المجلد الثاني .

٢٤. نبيل عبد العزيز عبد الكريم ، ٢٠٠٧ ، اساليب التفكر وعلاقته باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد (١٠) المجلد (١٤) ، العراق

٢٥. جنان عبد القادر محمود ، ٢٠١٤ ، " فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية في تنمية مهارات الأداء المعرفي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات / الرصافة الأولى " مجلة دراسات تربوية ، وزارة التربية العراق ، العدد الخامس والعشرون

٢٦–خصاونة ، أمل عبد الله وآخرون ، ٢٠٠٠ ، دليل تدريس الرياضيات في التعليم الأساس لدول الخليج العربي ، ط ١ ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج – الرياض

٢٧–علام ، صلاح الدين – ٢٠٠٩ ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار عسير للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

- 28- Ebel , R.L. : 1972 , Essential of Education , Mrasurmmnt 2nd Ed . , New Jersey , Englewood cliffs , prentice - Hall . . 29- Fisher , R. (1998) : Teaching Thinking and creativity : Developing creative minds creative Futures thinking Early child Development and care vol . (141) 30- Sternberg Robert.j. (1998) : Appling the Triachic Theory of Haman Intelligence in the classroom , in .R.J.sternberg and W.M.Willims (Eds) , Intelligence , Instruction and assessment , Mahme N.J.Lawrence Erblauin Association , New Tersy and London 31- West , c - k Retal (1991) Instructional design Impliations from congitvoiciencnce , Engle Wood cliff , NJ : prenticc – Ital 32-Sternberg ,r,j, (2005a) . the theory for successful intelligence, pevista in teramericanadepsicologia / teramericana journal of psychology, 39 (2)
33-Sternberg- r- (2009)- the theory of successful intelligence as absis for new forms of ability testing at thehigh school – collge and graduats school levels – newyork: Cambridge university press.
34-Pathak,s.p.(2003) **The Teaching of History The Paeda-centric approach**, new Delhi, Kanishk publishers_